بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
وصحبه أجمعين.

"فنحمد الله عزوجل الذي بصرنا بطريقه المس
عليه حتى نلقاه وأن من شكره هذه النعمة أن ن
الصراط وأن نلزمه اعتقاداً وقولاً وفعلاً ودعو
سبحانه أن جعل الحق في صراع مع الباطل إ
على أهل الحق أن يجاهدوا في نشر الحق وال

والحمد لله لا يزال أهل الحق عن الحق مدافعي
وللمبتدعة محذرين ومجانبين.."**.[قاله الشيخ**
تقديمه لكتاب التجلية]

واعلم أخي – وفقنا الله وإياك لكل خير- بأن د
المتمسكة بالكتاب والسنة على فهم السلف الص
تركت شيئا مما سبق فهي دعوة منحرفة عن
بقدر ما تركت من ذلك.**[قاله الشيخ أبو إبرا**
القطبية هي الفتنة ص(10).]

واعلم يا أخي أيضا -أرشدك الله لطاعته- أن ا
ولا بالتحلي ولا بالتمني ولكن أمر مبني على
وصدقه القول والعمل.

✹ **[تعريف الحزبية]**

الحزبية:" تعصب الشخص لشيعته وطائفته و
الأعمال أو الأهواء أو الأفكار ضد الحق.**"[ال**

واعلم أخي – رحمنا الله وإياك- "أن الحزبية
بل هي بدعة"كما بوب الشيخ العلامة النجمي
[مورد العذب الزلال].

ومن المعلوم أن الأدلة الدّالة على وجوب الإ
والسنة على فهم السلف كثيرة لا تحصر ، وأز
ذكرنا من الآراء والأهواء بدعة في الدين تسب
بين جماعة المسلمين **"...ولما كان أعظم شعا**
ومخالفة الجماعة صارت الحزبية بدعة في د
(ص11)]

*** قال الإمام الوادعي –رحمه الله-** :" حكم من يوالي جماعة وي
الأخرين أنه مبتدع ضال.."**[غارة الأشرطة(28/2)]**

*** قال العلامة النجمي-رحمه الله-:"** ومما سبق نعلم أن الحزبية
لأن الله ساقها مساق الذم في مواضع كثيرة من كتابه ونهى عنها
الله ﷺ و حذر منها في أحاديث كثيرة..." **[مورد العذب ص(0**

*** وقال العلامة ربيع المدخلي-حفظه الله-:"** الحزبية بدعة بل أك
الأحزاب وقعوا في شتى البدع**"[أسئلة أبي رواحة ص(9)].**

و"... ليس كل معصية تدل على حزبية وإنما بعض القبائح تنبعث
الحزبية فنستدل بها على وجود الحزبية في شخص كما نستدل با
على وجود المسبب وبالأثر على وجود المؤثر كما قال أعرابي:
تدل على البعير والروث يدل على الحمير وآثار الأقدام تدل على
المسير.**[نفح الطيب(280/5) لأحمذ بن المقري /والتجلية (ص**

وكما قيل:" قد يستدل بظاهر عن باطن...حيث الدخان يكون موق
نار.**("التمثيل والمحاضرة"/للثعالبي/88/1).و" التجلية ص(3**

فنقول:هذا الأمارات التي سنذكرها قد ظهرت على البربراوي
وأصحابه وهي تدل على أن ما هم عليه هي عين الحزبية من باب
الواضح نسأل الله لهم الهداية والتوفيق.
وإليك بعض هذه الأمارات التي ظهرت عليهم إجمالاً:-

- ❖ العصبية والولاء والبراء الضيق.
- ❖ حب الظهور والتعالم والتعالي.
- ❖ إنشاء الجمعيات ونحوها باسم الدعوة.
- ❖ إهانة الدعوة بالتسول.
- ❖ استخذام الصندوق ونحوه لجمع الأموال.
- ❖ ظاهرة حب الدنيا المغلف باسم الدعوة.
- ❖ ضعف الإهتمام بتصحيح توحيد الألوهية.
- ❖ إثارة الفوضى في مساجد أهل السنة أو في مسجد يحاضر ف
السلفيون
- ❖ ضعف الإهتمام ببعض السنن.
- ❖ التقليد لبعض العلماء في مخالفة الحق.
- ❖ رفع الشخص فوق مستواه إذا كان معهم ، واذا تركهم حطو
أشد الحط.
- ❖ اقتراف الباطل ثم البحث عن الدليل عليه.
- ❖ التناقض والتعارض الواضح الدال على بطلان مذهبهم.
- ❖ الفات نظر الناس عن محل النزاع.
- ❖ الإحتجاج بسكوت بعض العلماء عن بعض الأباطيل.
- ❖ التمسك بفتاوى العلماء المنسوخة ما دامت توافق أهوائهم مع
معرفتهم بناسخها.
- ❖ إيجاب الموازنات في النقد.
- ❖ استغلال المواقف لتنفيد أغراضهم الخبيثة.
- ❖ قلة قبول النصح الحق اذا جاء من غير صفه.
- ❖ عدم الرضا بالنقد الصحيح على رئيسهم أو بعض العلماء
الواقعين في الخطأ.
- ❖ عدم الرضا بنشر الحق المخالف لأهوائهم.
- ❖ الإحتجاج بالأكثرية في رد الأدلة.
- ❖ الجور في تطبيق القواعد والفجور في الخصومة.
- ❖ الخيانة في نقل الكلام فتغير المعنى.
- ❖ شعار "المصلحة والمفسدة" لحماية المبطلين وإسكات الناصحين.
- ❖ منعهم الطلاب من الرد على الحزبيين.
- ❖ إيهام الناس بأن السلفيين ظلموهم.
- ❖ إظهار محبة الإجتماع مع رميهم أهل السنة بأنهم يفرقون الأمة.
- ❖ محاولتهم إلصاق اسم "الفتنة" في السلفيين لينفر الناس منهم من
دعوتهم.
- ❖ التظاهر بالتوبة أو ايهام التراجع مع إخفاء المكر والإحتيال.
- ❖ البراءة السياسية.
- ❖ التزلف والإندساس عند بعض العلماء والسلفيين.
- ❖ التستر والتقية والتلون وتعداد الوجوه.
- ❖ إيهام الناس بأنهم أصحاب الرفق وأن السلفيين أصحاب الشدة.
- ❖ إيهام الناس أنهم أصحاب الستر وأن السلفيين أصحاب تشهير
عيوب الناس.
- ❖ تصييد الناس وتغريرهم بالأماني أو العطايا أو غير ذلك.
- ❖ نشر الكتب **{والأشرطة}** المؤيدة للبدع والحزبيات.
- ❖ ضعف الإقبال على طلب العلم.
- ❖ تضييع الشباب المخدوعين بهم فصرفوهم عن الخير.
- ❖ تعمد الأكاذيب لنصرة مكرهم.
- ❖ المكر والخداع والحيل والكيد.
- ❖ الغش والخيانة.
- ❖ سلوك قاعدة "الغاية تبرر الوسيلة".
- ❖ محاولة هدم التهمة المؤيدة بالقرائن الراجحة.
- ❖ التصنع بالتأني مع طعنهم في أهل السنة بأنهم متسرعون
مستعجلون.
- ❖ الغلو في الحكم على السلفيين.
- ❖ عدم تأدبهم مع أصحاب رسول الله ﷺ ، .
- ❖ إنتزاع المساجد أو إمامتها أو خطابتها من أيدي أهل السنة.

- إغراء أهل الباطل ذا سلطان على أهل ا
- نصب العداوة للناقدين الناصحين الثابتين
- التضييق وإيقاع الأذية على السلفيين.
- تخذيلهم الذابين عن منهج السلف المحار
- بطانة السوء ومجالسة الحزبيين وموالاة
- الإهتمام بكثرة السواد مع ضعف تصحيح
- الإلتفاف على حسب الأغراض والمصال
- الثناء على المبتدعة والحزبيين أو رفع ذ
- نصرة المبطلين والتألم لهم والدفاع عنهم
- **كثرة السكوت عن أباطيل الحزبيين وضعف**
- تسميتهم إنكار المنكر تتبع أخطاء العلماء
- الدفاع عن أخطاء المتبوع تحت ستار "ا
- إيجاب التبين والتثبت في خبر الثقة لحما
- تقليب الحقائق.
- سلوك الإرهاب الفكري والتهاويل لإسكا
- إطالة الجدال لإقناع الناس بأفكارهم أو إ
- **الطعونات في علماء السنة المستقيمين أو عم**
- تكذيب شهادة الثقات وذم بعضهم أو من
- تحقير أهل الحق أو الإستهزاء بهم.
- الإفتراء والبهت على الناقدين الناصحين
- النفور والصد والتنفير من الحق وأهله.
- تأويلات الأدلة المخالفة لأهوائهم.
- التلبيس والتمويه والشبهة.
- الإحتجاج بالأدلة المتشابهات.
- استخدام القياس الفاسد.
- السرية في الجلسات أو نحو ذلك لشيء
- التميع والتمييع.
- تعمد مخالفة طريقة السلف حالاً وقالاً.
- قلة الورع.
- الجهل الواضح بالشرع وقواعد السنة.
- قلة شكر المعروف.
- إثارة الفتن وتمزيق صفوف السلفيين.

ونكتفي بهذا القدر من البراهين والأمارا
فإنها تكفيهم وإلا فهي كثيرة ، واعلم –أي
منهم وما أخفوه أكثر لأنهم مولعون بالت
والتلبيس والمكر.

***قال الإمام السلفي أبو محمد البربهار**
لك من إنسان شئ من البدع فاحذره فإن
مما أظهره."**[شرح السنة ص(120).ط**

***وقال رحمه الله:**"مثل أصحاب البدع مثل العقارب يدفنون رؤوسهم وأبدانهم في التراب ويخرجون أذنابهم فإذا تمكنوا وكذلك أهل البدع هم مختفون بين الناس فإذا تمكنوا بلغوا م يريدون." **[طبقات الحنابلة(44/2)].**

* **قال الإمام الوادعي::** «فهذه الحزبية مبنية على الكذب و والتلبيس وقلب الحقائق» **[غارة الأشرطة 17/1].**

تنبيهان:

1-"قد لا يحكم على إنسان بالحزبية إلا بانضمام بعض الأمار ذلك أيضا لا يلزم ألا يحكم بالحزبية حتى تجتمع فيه هذه الخصال بل يكفي أنه حزبي إذا كان متعصبا لشخص غير معصوم أو لفك مخالفة للحق **...قال الشيخ ربيع حفظه الله:**فالتعصب لفكر المعين يخالف كتاب الله وسنة الرسول ﷺ والموالاة والمعاداة عليه هذا تحزبٌ." **[التجلية ص(401).]**

2- ولم نكتب هذه الرسالة لتسرع في الحكم بل ينبغي لنا أن ن شأن **فنأخذ من قوله بأدلته** ."**قال الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري** حفظه الله:" التبديع والتفسيق والتكفير أمر خطير لابد يرجع إلى ذويه فمن لم يكن عنده مكانة وأهلية لا يجوز له أن يقد هذه الأمور وله أن يستفيد من عالمه."**[التجلية ص(403)].**

وقد بين حزبية هذا الرجل المدعو بالبربراوي وأمثاله مثل أحمد الشيخ الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري والشيخ زايد الوص والشيخ أبي عمرو الحجوري بعد نصح استمر سبع سنين!!!. وقد حزبية ياسين شيخ ربيع المدخلي وذكر أنه قطبي بشهادة صديقه البربراوي.

فائدة:إذا أردت مزيدا من أمارات الحزبية عموما أنظر كتا **"التجلية لأمارات الحزبية" لأبي فيروز الإندونيسي** بتقديم العلامة الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري والشيخ م حزام البعداني حفظهما الله. فإن مؤلفه جمع فيه علوما جمة مهمة تشد لها الرحال، ولاسيما وقد حشد فيه نقولات من ع السلفيين قديما وحديثا فراجعه فإنه مهم جدا.

قد يقول قائل:(**قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**) .

فنقول: سيصدر - إنشاء الله- كتاب معه أدلة من الكتاب وأقوال العلماء الدعوة السلفية ، وبراهين وبينات وحقائق البربراوي وأصحابه ظهرت عليهم أمارات الحزبية ، مع هذه الأمارات واحدة تلو أخرى وعنوان الكتاب: **"التأ حزبية البربراوي وأحمد عيد ومن نحا منحاهم أمثال الرعديد العنيد"** لمجموعة من طلبة العلم في مسجد جامع حرسه الله وحفظ القائمين عليه ، وبالله التوفيق.

سلسلة الردود السلفية على رووس الحزبية.

التنبيه الفاضح

في ظهور أمارات الحزبية على البربراوي وياسين وأحمد عيد ومن جرى مجراهم وأن ما هم عليه هي الحزبية

من بابها الواضح

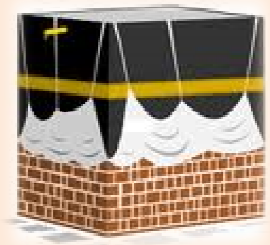

كتبها
مجموعة من طلبة العلم السلفيين
في مسجد جامع التوحيد حرسه الله.

من إصدارات مركز التوحيد

نسخة جديدة ومزيدة ومنقحة

بهرجيسا-١٤٣٢هـ